

اللحن الخامس أحد ما قبل رفع الصليب الكريم المحيي الأوثينا الثالث وتذكاري جدي المسيح يواكيم وحنة - والشهيد سبيريانوس



طروبارية القيامة على اللحن الخامس:

لنسخ نحن المؤمنين ونسجد للكلمة. المساوي للآب والروح في الأزلية وعدم الإبتداء. المولود من العذراء لخلصنا. لأنه سر وارضى بالجسد أن يعلو على الصليب ويحمل الموت، ويهض الموتى بقيامته المجيدة.

يقول الآباء أن الذي يرسم ذاته بعلمة الصليب في عجلة بلا اهتمام أو ترتيب، فإن الشياطين تفرح به. أما الذي في روية وثبات يرسم ذاته بالصليب من رأسه إلى بطنه ثم من كتفه الأيمن إلى الأيسر فهذا تحلّ عليه قوة الصليب الطاهرة.



الابوليتيكية لميلاد العذراء:-
إن ميلادك يا والدة الإله بشر المسكونة كلها بالفرح. لأنه منك قد اشرق شمس البر المسيح الهنا. فقطّ اللعنة. ووهب البركة. ولاشئ الموت. ومنحنا الحياة الأبدية.
الابوليتيكية للقديسين يواكيم وحنة على اللحن الثاني:-
اننا في تعييدنا لتذكاري جديك الصديقين نتوسل بهما اليك يا رب. طالبين ان تخلص نفوسنا.
طروبارية شفيع / لة الكنيسة.....

قنداق ميلاد العذراء على اللحن الرابع:-
إن يواكيم وحنة قد تخلصا من عار العقرة. وآدم وحواء قد تحررا من بلى الموت بمولد المقدس يا طاهرة. فله يعمد شعبك لتخلصه به من طائفة الرلات، صارخا: إن العاقر ولدت والدة الإله مُعدية حياتنا.

يحيب، وهي التي تصرف عنا غيوم غضب الله العادل، وتفتح لنا أبواب الفردوس العريق بشفاعتها القادرة، وتبث عروش الملوك وتحفظها من الاضطراب مدى الدهر.

هي أنقذت ولا زالت تنقذ روسيا آلاف المرات منذ البدء ولغاية الآن، لقد عظمت العذراء روسيا وخطمتها وتبنتها ولا زالت، هي كفيّلة الخطاة التائبين في الخلاص. يتوجه إليها المسيحيون بالصلوات والطلبات والمديح والتمجيد والشكر، وبواسطتها تمت وتتم في الكنيسة عجائب لا عددها وتأثيرها المفيد في كل أنحاء العالم.

لنحتفل إذا بعيد ميلاد الفاتكة القديسة العذراء مريم مؤننين أنفسنا بكل الفضائل المسيحية. آمين.

من أقوال القديس يوحنا كرونستادت عن الصليب

✚ حينما ترشم ذاتك بعلمة الصليب أذكر دائماً أنك تستطيع بقوته أن تصلب شهواتك وخطاياك على خشبة المخلص (هوذا حمل الله الذي يرفع خطية العالم) (يو ١: ٢٩)..

عالمًا أن في الصليب قوة إخماد الشهوة وإبطال سلطان الخطيئة برحمة المصلوب عليه.

✚ حينما ترفع نظرك إلى خشبة الصليب المعالقة فوق الهيكل أذكر مقدار الحب الذي أحبنا به الله حتى بذل ابنه حبيبه لكي لا يهلك كل من يؤمن به. فإينما وُجد الصليب وُجدت المحبة؛ لأنه هو العلامة المملوءة حُبًا وبها غلب الموت وقهر الهاوية واستهان بالخزي والعار والألم!

أنه مدهش بالحق وغير مدرك كيف أن قوة المسيح تحلّ في رسم الصليب لإطفاء الحريق وطرده الشياطين وتسكين الآلام وشفاء المرضى، ولكنه سر غير مُدرك. وأيضًا إذا كانت قوة يسوع المسيح حاله في كل مكان وتستطيع أن تدعو الأشياء غير الموجودة إلى الوجود. أي تخلقها من العدم خلقًا فبالأولى أو بالأسهل أن تحلّ

مجيدة من بين الأموات ونجاة أبدية في السماوات مع الملائكة.

كل هذا حصل ويحصل بسبب تجسد ابن الله بواسطة الروح القدس من العذراء الفاتكة الطاهرة وبشفاعتها كأُم الله. ما أكبر الإكرام والتعظيم الذي نالته البشرية من خلال العذراء القديسة والدة الإله لأنها هي التي استحققت التجديد والبنوة لله وهي نفسها أيضًا وبسبب تواضعها اللامتناهي وعظم نقاوتها وقداستها استحققت أن تكون أم الإله-الإنسان!

إنها كانت وستبقى دائماً الشفيعة الأقوى والحامية عن جنس المسيحيين أمام ابنها ولها! هي رجاؤنا الذي لا

فيذا رأيت الكنيسة مزدانة بصلبان كثيرة فهذا علامة امتلائها الحب الكثير نحو جميع أولادها.

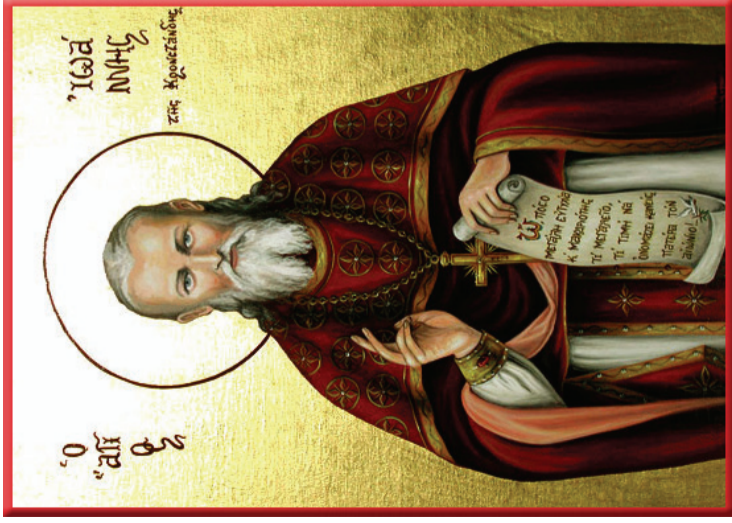
✚ حينما يبارك الكاهن أو الأسقف ويرشمك بالصليب المقدس افرح واقبل ذلك كبركة من يد السيد المسيح، طوبى لمن قبل رسم الصليب على رأسه بإيمان.

✚ إن الشياطين ترتعب من منظر الصليب وحتى من مجرد الإشارة به باليد لأن السيد المسيح، ظفر بالشيطان وكل قواته وآساته على الصليب وجردهم من رأساتهم وفضحهم علنًا. فصارت علامة الصليب تذكيرًا لهم بالفضيحة وإشارة إلى العذاب المزمع أن يُطرخوا فيه.

هذه القوة لتغيير الأشياء الموجودة من المرضى أو الفساد إلى الحياة والصحة بإشارة الصليب المحيي. ولكن لئلا يظن الناس أن قوة الشفاء كائنه في الخشب أو الذهب المصنوع منه الصليب أو في مجرد لفظ الاسم فقط، صارت قوته وفاعليته متوقفة ومحدودة على الذين يؤمنون فقط.

القديس يوحنا كرونستادت

عظة في ميلاد العذراء مريم للقديس يوحنا كرونستادت



بأن يمروا في الطريق الضيق، لأنه يساعدهم على السعي إلى الله ويأن يلقوا بتكاملهم عليه وحده.

لكن لتتوجه بأنظارنا من الحزن إلى الفرح. ما هو الفرح الذي يقدمه لنا **ميلاد والدة الإله**؛ لنفسر بالتفصيل الطوبارية الكنسية التي تشرح أسباب فرح العيد. من خلال ولادة مريم الدائمة البتولية ومن خلال ابنها **الوحيد والهها** تصالحت البشرية المنبوذة والتي تحت اللعنة مع خالقها الذي أخطأت إليه وازدرت به، لأن **المسيح** صار وسيط المصالحة (**رو: ١٠: ١-١١**).

البشرية تحررت من اللعنة والموت الأبدي واستحققت بركة الآب السماوي واتحدت والتأمت في الطبيعة الإلهية وبسبب هذا الانتمام أُعيدت إليها كرامتها الأولى، بحسب تعبير الترتيلة الكنسية. استحق الإنسان المزدول سابقاً نبوة الآب السماوي، وأخذ وعداً بقيامة

أيها الإخوة والأخوات إننا اليوم نعيد مختلفين ميلاد الفاتحة القداسة العذراء مريم من أبوين عاقرين، يواكيم وحنة التقيين. قد أقرت الكنيسة هذا العيد منذ القرون الأولى للإيمان المسيحي. هذا الحدث الذي نعيد له — ولادة الفتاة المختارة من الله — جلب الفرح لكل العالم لأن **الإله-الإنسان يسوع المسيح** الذي أشرق منها أبطل اللعنة الجاثمة على الجنس البشري المتعدي والمنبوذة، وأحدر على هذا الجنس البركة الإلهية وداس الموت البشري ووهب الناس الحياة الأبدية. هكذا تستوضح الكنيسة المقدسة سبب هذا الفرح.

حزنٌ والدا العذراء الفاتحة البتولية طويلاً بسبب عقرهما وكانا يصليان وقتاً طويلاً وبحزّة لله لكي يجلّ عقرهما الذي كان يُعتبر عقاباً من الله على الخطايا، وكانا يصنعان الكثير من أعمال الرحمة والصدقة لكي يستعطفوا الإله الرحيم، وصبرا على تعبيرات أقرانتهما. وفي هذه الضيقة وفي الصلاة غير المتقطعة وأعمال الرحمة هكذا تنقيا بالروح والتهبا أكثر وأكثر بالحجة والأمانة لله وبهذا الشكل صارا متأهلين بالعناية الإلهية للميلاد المبارك للابنة الفاتحة البركات المختارة من بين جميع الأجناس لتكون **أم الكلمة المتجسد**.

إن الله يأتي بمختاره إلى الجسد والعظمة من خلال طريق ضيق وكرب، حيث أن **والدة الإله بالجسد** قد تبتأ لها **سمعان الشيخ** بأن السيف سيحوز في نفسها وبأنها ستختبر حزناً شديداً في نفسها أثناء حياة ابنها الأليم، وذلك لتعلم أفكار من قلوب كثيرة (**لو ٢: ٣٤-٣٥**). كم هو ضيقٌ وكربٌ طريق جميع مختاري الله، لأن العالم ورئيس هذا العالم الذي هو عدو الله والبشر يضيق على أناس الله إلى أقصى حد، والله نفسه يسمح

الرسالة

فصل من رسالة القديس بولس الرسول إلى أهل غلاطية (غلا ١: ١١-١٨)

خَاصَّ يا ربَّ شعبك وبارك ميراثك إيليك يا ربُّ أصرخ إلهي



يا إخوة، انظروا ما أعظم الكتابات التي كتبها اليكم بيدي ***** إنَّ كلَّ الذين يريدون أن يُرضُوا بحسب الجسد يُلزَمونكم أن تَحْتَسُوا، وأنما ذلك لئلا يُضطَّهدوا من أجل صليب المسيح ***** لأنَّ الذين يَحْتَسُونَ هم أنفسهم لا يحفظون ناموس بل إنَّما يريدون أن تَحْتَسُوا ليفتخروا بأجسادكم ***** أمَّا أنا فحاشى لي أن أفخر إلاَّ بصليب ربِّنا يسوع المسيح الذي به صُلبَ العالم لي وأنا صُلبتُ للعالم ***** لأنَّه في المسيح يسوع ليس الختان بشيءٍ ولا القَلْف بل **الخليقة الجديدة** ***** وكلُّ الذين يسلكون بحسب هذا القانون فعليهم سلامٌ ورحمةٌ، وعلى اسرائيل الله ***** فلا يجلب عليَّ أحدٌ تعاباً في ما بعدُ فأنيَّ حاملٌ في جسدي سماتِ الربِّ يسوع ***** نعمة ربنا يسوع المسيح مع روحكم أيُّها الإخوة، آمين.



الإنجيل

فصلٌ شريفٌ من بشارة القديس يوحنا الانجيلي
البشير التلميذ الطاهر (يو: ٣: ١٣-١٧)

قال الربُّ: لم يصعد أحدٌ إلى السماء إلاَّ الذي نزل من السماء، ابن البشر الذي هو في السماء ***** وكما رفع موسى الحية في البرية، هكذا ينبغي أن يُرفع ابن البشر ***** لكي لا يهلك كلُّ من يؤمن به بل تكون له الحياة الأبدية ***** لأنَّه هكذا أحبَّ الله العالم حتى بذل ابنه الوحيد لكي لا يهلك كلُّ من يؤمن به بل تكون له الحياة الأبدية ***** فإنه لم يرسل الله ابنه الوحيد إلى العالم ليدين العالم بل ليخلص به العالم.